[45] طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلي بزعم الجاهلية. 15 - كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي: رفعه عن الاصبغ بن نباته قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن أول شئ ضج على الارض، قال: واد باليمن هو أول واد فار منه الماء. 16 - كتاب النوادر لعلي بن أسباط: عن عيسى بن عبد ا، عن أبيه، عن جده قال: قال عليه السلام: لو عدل في الفرات لسقي (1) ما على الارض كله. بيان: يحتمل أن يكون المراد بها الاراضي التي على شطه وبالقرب منه. 17 - الدر المنثور: عن جابر بن عبد ا قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ماء زمزم لما شرب له، من شربه لمرض شفاه ا، أو لجوع أشبعه ا، أو لحاجة قضاها ا. قال الحكيم الترمذي: وحدثني أبي قال: دخلت الطواف في ليلة ظلماء فأخذني من البول ما شغلني، فجعلت أعتصر حتى آذاني وخفت إن خرجت من المسجد أن أطأ بعض تلك الاقذار وذلك أيام الحاج، فذكرت هذا الحديث، فدخلت زمزم فتبلعت منه فذهب عني إلى الصباح (2). 18 - ومنه: عن ابن عباس " مرج البحرين " قال: أرسل البحرين " بينهما برزخ " قال: حاجز " لا يبغيان " قال: لا يختلطان، وروي أيضا عنه قال: بحر السماء وبحر الارض يلتقيان كل عام. " يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان، قال: إذا مطرت السماء فتحت الاصداف في البحر أفواهها فما وقع فيها من قطر السماء فهو اللؤلؤ (3). 19 - وعن ابن جبير قال: إذا نزل القطر من السماء تفتحت له الاصداف فكان لؤلؤا (4). 20 - وعن علي بن أبي طالب قال: المرجان عظام اللؤلؤ. وعن ابن عباس مثله (5).

_____ (1) لاسقى (خ). (2) الدر المنثور: ج 3، ص 221. (3 - 5) الدر المنثور: ج 6، ص 142. _____